

ممالك وملوك اليمن القديم

Posted on 2019 , 1 مارس



Category: [تاريخ](#)

: بواسطة

ينقسم تاريخ اليمن، الواقع جنوبي [شبة الجزيرة العربية](#) وفي الجنوب الغربي من القارة الآسيوية، قديماً إلى ثلاثة مراحل (فترات) برزت بدايتها منذ القرن الثامن قبل الميلاد مع حكم السبئيين، وفترة المماليكة المستقلة (حضر موت وقتبان) كفترة ثانية، فيما تمثلت الفترة الثالثة والأخيرة بعصر مملكة حمير، وهي آخر الممالك التي حكمت اليمن القديم

وتاريخ اليمن القديم لم يقتصر فقط على حكم الممالك لجغرافيا معروفة حدودها خلال العصر الحديث والمعاصر بل بتاريخ يتناول [الحضارات الصهيدية](#)، في شبة الجزيرة العربية والتي امتد نفوذها وتوسها، حتى منطقة ديدان وعلى السواحل الشرقية لإفريقيا وخاصة المناطق الشمالية لأثيوبيا في أكسوم

وكان لقدماء اليمنيين تأثيراً واضحاً على المناطق التي وصلوا إليها وهو ما برز باستعارة مناطق شرقي إفريقيا نظام الكتابة القديم المعروف بخط المسند، غير إن بعض المؤرخين ينسبون تسمية القارة الإفريقية بعينها إلى ([أفريقس بن أبرهة](#)) الذي غزا إفريقيا وجال فيها وملك مناطق كبيرة منها، ويعتقد عدد من الباحثين أن أهل يثرب القدماء كانوا جزءاً من غرس سبئي أو معيني ويعتبر المجتمع اليمني القديم من أبرز مجتمعات شبة الجزيرة العربية القديمة مكانة وحضارة، فقد عرفت تركيبته الاجتماعية بالتنوع في مكوناته الهرمية

نظام الحكم

وكانت اليمن في أقدم أزمنتها وأصل نظامها، الذي ينقسم إلى محافد أي (جمع محفد) والمحفد إلى قصور والقصور (كحصن) أو القلاع يحيط به سور، ويقوم به شيخ أو أمير وكان يطلق عليه أي صاحب الحصن أو المحفد (ذو)، وكانت المحافد في بلاد اليمن عديدة وكان يعتبر من يملكها (كالبارونات أو اللوردات) في نظام الإقطاع، ولهذه المحافد حكومة قائمة بنفسها

ومن أبرز هذه المحافد (غمدان، ونلقم، وناعط، وصرواح، وسلحين، وظفار، وشبام، وبينون، وريام، وبراقش، وروثان، وأرياب، وعمران) ومع مرور الوقت كانت بعض بعض هذه المحافد يجتمع على حكمها وشؤونها أمير واحد يسمى (قيل) أي جمع أقبال، (وكانت تسمى مجموعة المحافد مع ما تلحقها من قرى ومزارع بـ (مخلاف

نشاط تجاري

استمرت حكم الدولة السبئية، التي يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد، لما يقارب نحو (484) سنة، ويعد تاريخ هذه الدولة هو العمود الفقري للتاريخ اليمني القديم

وأسس السبئيون وما تلاهم من ملوك ممالك اليمن القديم التي كانت تعرف بتسميات عدة منها (يمناث أو يمن) و (بلاد اليمن السعيد) أحد أهم ممالك العالم القديمة المعروفة باسم (ممالك القوافل) وكانوا يسيطروا على طرق التجارة القديمة المعروفة بطرق البخور واللبان، إضافة لاحتكارهم تجارة الذهب والطيب والأحجار الكريمة والمر

وتميزت اليمن بانفتاح أجود أنواع اللبان الذي كان يعد من أحب أنواع الطيوب وأغلاها في بلدان الشرق القديم وحوض البحر المتوسط، وكان ينمو في سواحل المهرة وظفار، ومع الطلب المتزايد على تجارة اللبان توسعت وتطور النشاط التجاري القديم عند الممالك اليمنية القديمة لتشمل سلعا أخرى نادرة

الممالك القديمة

ذكر اليونانيون اليمن بتسميات كثيرة في كتب (سترابون وبيبلينيوس وبطليموس) عن أهم حضارات السبئيين والحميريين والمعينيين والحضرميين والجبائيين والقريين والقتبانيين والظفاريين) وكانت من أهم وأبرز المدن التي ذكرها هي مأرب وشبوة والقرن ونشق. ومن الممالك اليمنية القديمة

- **مملكة (قتبان)** إحدى الممالك اليمنية القديمة التي عاشت بين القرن (السادس والتاسع) قبل الميلادي (540-865) ق. م، وتميزت بنفوذها القوي وكانت في وادي بيحان وتعاقب على حكمها نحو عشرة ملوك
- **مملكة (معين)** عاشت وازدهرت مملكة معين خلال الفترة الزمنية (1350-630) ق. م، واتخذت من الجوف مركزا لها (وعاصمتها) (القرن) ومن أبرز مدنها (نشق و براقش و كمتنا
- **مملكة (سبأ)** اتخذت مملكة سبأ من صرواح في مأرب مكانا لها وكان تاريخها خلال القرن (الثامن) ق. م.
 - **مملكتي (حمير)** التي اتخذت من ظفار عاصمة لها
 - **مملكة (اوسان)** التي كان موقعها جنوب شرق وادي بيحان

اتخذت الممالك اليمينية القديمة أطر افكرية ودينية مختلفة بداية من الوثنية واليهودية والمسيحية وصولاً إلى الديانة الاسلامية

ملوك التبابعة وسنوات حكمهم لليمن

- (- الحارس الرائش حكم نحو (1125
- (- أبرهة ذو المنار حكم نحو (2183
- (- إفريقيس بن ابرهة حكم نحو (3164
- (- العبد بن الأذعار حكم نحو (425
- (- هداد بن شراجيل حكم نحو (575
- (- بلقيس بن هداد حكمت نحو (620
- (- ناشر ينعم حكم نحو (785
- (- شمر يرعش حكم نحو (837
- (- أبو مالك حكم نحو (955
- (- تبع بن الأقرن حكم نحو (1053
- (- ذو جيشان حكم نحو (1170
- (- الأقرن بن ابي مالك حكم نحو (12163
- (- كليكوب حكم نحو (1335
- (- أسعد أبو كرب حكم نحو (14120
- (- حسان بن تبع حكم نحو (1570
- (- عبيد كلال حكم نحو (16 74
- (- تبع بن حسان حكم نحو (1778
- (- مرثد بن عبيد حكم نحو (18 41
- (- وليعة بن مرثد حكم نحو (1937
- .. أبرهة بن الصباح فترة حكمة غير معروفة 20
- (- صهبان بن محرث حكم نحو (2115

- .. ذو شناتر حكم نحو (20) عامًا 22
- ذو نواس حكم نحو (20) عامًا 23
- .. ذو وجدان حكم نحو (8) أعوام 24
- .. حسان بن عمر بن تبع حكم نحو (57) عامًا 25

المراجع:

- 1- العرب قبل الإسلام. جورج زيدان.
- 2- تاريخ حضارة اليمن القديم. زيد بن علي عنان.
- 3- منشأ المعينيين وتاريخ ظهور مملكة معين. منير عربش.
- 4- 25 عاماً حفريات وأبحاث في اليمن (تاريخ اليمن) المعهد الألماني قسم الشرق الأوسط صنعاء.
- 5- [المجتمع والفكر في اليمن القديم](#). روجع بتاريخ 2019/2/27
- 6- [تاريخ اليمن القديم](#). روجع بتاريخ 2019/2/27.
- 7- [التاريخ القديم لليمن](#). المركز الوطني للمعلومات. روجع بتاريخ 2019/2/27م.
- 8- [ممالك بلاد اليمن القديمة](#). روجع بتاريخ 2019/2/27